تستضيفها أوساكا ثالث أكبر مدينة في اليابان

قمة «جي.20» تبحث نمو الاقتصاد العالمي وسط توترات تجارية بين بكين وواشنطن

تتجه الأنظار إلى مدينة أوساكا اليابانية في نهاية الأسبوع الجاري حيث تعقد قمة دول مجموعة العشرين.

وتستضيف ثالث أكبر مدينة يابانية اجتماعات القمة، وتلك هي المرة الأولى التي تستضيف فيها الدولة الآسيوية اجتماعات قمة الـ20.

ومن ضمن لقاءات وفعاليات عديدة سيشهدها انعقاد القمة يترقب المستثمرون اجتماع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنظيره الصيني لبحث العلاقات التجارية المتوترة.

وفي الأسبوع الماضي أكد الجانبان الصيني والأمريكي أنهما سيجتمعان في اليابان نهاية ذلك الأسبوع، «وستكون هناك مناقشات طويلة» بحسب تصريحات دونالد ترامب.

وكان ترامب هدد قبل ذلك بأنه سيزيد من مساحة التعريفات الجمركية ضد الصين حالة عدم حضور رئيس الصين للقمة.

وحذرت منظمة التجارة العالمية من أن الحواجز التجارية الجديدة التي فرضتها دول مجموعة العشرين تهدد بتقويض الاقتصاد العالمي.

وأشار التقرير إلى أن دول مجموعة العشرين فرضت 20 إجراءً لتقييد التجارة خلال الفترة من منتصف أكتوبر 2018 إلى منتصف مايو.

وبخلاف ذلك اللقاء ترصد موعد انطلاق القمة وأبرز الموضوعات التي ستُطرح للمناقشة والضيوف الحضور.

موعد قمة الـ20 في أوساكا

تنطلق أعمال القمة يوم 28 يونيو وتستمر على مدار يومين.

وتحت رئاسة اليابان لمجموعة العشرين هذا العام ومنذ ديسمبر، ستعقد اجتماعات وزارية في ثماني مدن في جميع أنحاء اليابان.

أهم الاجتماعات

يعتزم الرئيس الأمريكي عقد 8 لقاءات ثنائية مع قادة الدول على هامش الاجتماعات.

وبخلاف لقائه مع شي جين بينغ الذي يعد أهم الاجتماعات المرتقبة، فإن ترامب سيلتقي بولي عهد السعودية محمد بن سلمان، والرئيس تركي رجب طيب أردوغان، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

كما سيلتقي ترامب برئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، ورئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسيون، إلى جانب رئيس الوزراء اليابان شينزوا آبي.

وعلى الجانب الآخر أكد مسؤولون في كوريا الجنوبية أن ترامب لا يعتزم عقد قمة ثلاثية مع زعماء كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية خلال زيارته للأخيرة بعد انتهاء القمة.

وقال أردوغان إنه يعتزم الاجتماع مع ترامب لمناقشة خطط تركيا لشراء نظام دفاع صاروخي من روسيا.

وكانت التقارير الصحفية أفادت في الأسبوع الماضي أن الولايات المتحدة تدرس تطبيق عقوبات ضد تركيا نتيجة مشترياتها من النظام الدفاعي الصاروخي الروسي.

كما أضافت المصادر أن تلك العقوبات ستأتي إضافة إلى تعهدات الرئيس الأمريكي على مدار أشهر بوقف مبيعات طائرات «إف 35» إلى تركيا حال إبقاء الرئيس رجب طيب أردوغان على تعهداته بشأن شراء نظام الأسلحة الروسي.

كما من المقرر أن تشهد القمة اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية، واجتماع وزراء الخارجية وغيرها من الاجتماعات الوزارية في ثمانية مواقع مختلفة في جميع أنحاء اليابان.

وعلى هامش الاجتماعات الجانبية من المقرر أن يلتقي رئيس البرازيل جايير بولسونارو برئيس الصين لمدة 40 دقيقة قبيل انطلاق القمة، وأكدت الدولتان أن الاجتماع سيكون غير رسمي.

ويعد ذلك اللقاء الذي سيجمع بين رئيسي البلدين هو الأول من نوعه، حيث كان بولسونارو انتقد في العام الماضي الصين واتهمها «بشراء بلاده».

ويلتقي رئيس الصين برؤساء دول الـ«بريكس» على هامش لقاء القمة، وهو اللقاء الذي لن يكون رسمي بحسب وصف الحكومة الصينية.

كما سيلتقي الرئيس الصيني بقادة من إفريقيا، إلى جانب لقاء الرئيس الروسي ورئيس وزراء الهند.

قمة «جي.20» تبحث نمو الاقتصاد العالمي

أبرز النقاشات المرتقبة

تبحث القمة 8 مواضيع خلال انعقادها ويأتي في المقدمة الاقتصاد العالمي والتجارة والاستثمار، إلى جانب موضوع مثل التشغيل، والابتكار، والبيئة والطاقة، وتمكين المرأة، والصحة.

ويقول الموقع الرسمي للقمة إن مهمتهم الأساسية إرساء أسس اقتصادية لتحقيق نمو مستدام وشامل للاقتصاد العالمي، وتناقش القمة تأثير العوامل الهيكلية على الاقتصاد العالمي مثل الاختلالات العالمية والشيخوخة بالإضافة إلى مراقبة المخاطر الرئيسية من خلال مراقبة الاقتصاد العالمي.

كما تناقش القمة إجراءات ملموسة لتعزيز إمكانات النمو، والتمويل المستدام لتعزيز التغطية الصحية الشاملة في البلدان النامية، بالإضافة إلى تعزيز شفافية الديون وضمان القدرة على تحملها في البلدان منخفضة الدخل.

وتسعى القمة نحو تشجيع الاستثمار في البنية التحتية للجودة فضلاً عن التدابير التي تهدف زيادة تعزيز أساس التنمية المستدامة وتعزيز المرونة المالية ضد الكوارث الطبيعية مثل تمويل مخاطر الكوارث.

أما في مجالات الضرائب والتمويل الدوليين فتتطرق القمة إلى مسائل ذات صلة بكيفية الاستجابة للتغيرات الهيكلية الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن رقمنة الاقتصاد وعولمة الاقتصاد من خلال الابتكار التكنولوجي.

كما يشير الموقع الرسمي للقمة أنه انطلاقاً من أن دول المجموعة يمثلون 80 بالمائة من الناتج الإجمالي المحلي العالمي، فإن لديهم المسؤولية لحل التطورات الحالية التي تؤثر سلباً على التجارة الدولية.

كيف تستعد اليابان لاستقبال القمة؟

من المتوقع أن يتواجد نحو 30 ألف شخص إضافي داخل أوساكا اليابانية خلال انعقاد القمة، بجانب 32 ألف فرد من الشرطة لمنع المتظاهرين من الاقتراب من أماكن حضور القادة.

وناشدت السلطات اليابانية الأفراد الابتعاد عن وسط المدينة قدر الإمكان والاستعانة بالمواصلات العامة بدلاً من القيادة، والاستعداد للتأخير والتعطيل.

وسيتلقى الأطفال من 700 مدرسة عطلة مدتها يومين، كما سيتم إغلاق صناديق القمامة في محطات القطار والمترو.

الأسهم الأوروبية ترتفع مع تفاؤل حذر حيال الأوضاع التجارية

ارتفعت مؤشرات الأسهم الأوروبية بشكل طفيف في مستهل تعاملات أمس الخميس، مع تفاؤل حذر بشأن الأوضاع التجارية بين أكبر اقتصادين حول العالم.

ويلتقي المستثمرون رسالة مختلطة بشأن الوضع التجاري، حيث صرح الرئيس الأمريكي بأن الاتفاق التجاري مع الرئيسي الصيني شي جين بينغ أمر ممكن في اجتماع قمة العشرين المزمع عقده يومي الجمعة والسبت.

لكن دونالد ترامب حذر من استعداده لفرض تعريفات على كافة السلع الصينية المتبقية والتي تتجاوز قيمتها 300 مليار دولار.

وفي بداية الجلسة، ارتفع قطاعي الموارد الأساسية والبنوك بأكثر من 1 بالمائة فيما تراجعت أسهم شركات الأغذية والمشروبات بنحو 0.6 بالمائة.

وبالنظر للوضع داخل المملكة المتحدة، فإن بوريس جونسون المرشح لخلافة تريزا ماي يرى أن فرص البريكست بدون صفقة هي واحد مقابل مليون رغم تكرار وعده بالتأكيد على الخروج بصفقة أو بدون مع حلول 31 أكتوبر.

في حين أن محافظ بنك إنجلترا مارك كارني حذر من المركزي البريطاني قد يخفض معدل الفائدة حال تنفيذ عملية الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي بدون صفقة.

وبحلول الساعة 7:01 صباحاً بتوقيت جرينتش، ارتفع مؤشر «ستوكس 600» بنسبة هامشية 0.09 بالمائة ليصل إلى 382.6 نقطة.

كما زاد المؤشر البريطاني «فوتسي» بشكل طفيف 0.06 بالمائة ليصل إلى 7420.6 نقطة.

فيما شهد مؤشر «داكس» الألماني ارتفاعاً بأكثر من 0.1 بالمائة ليسجل 12245.3 نقطة وسجل مؤشر «كاك» الفرنسي صعودا بنحو 0.08 بالمائة ليرتفع إلى 5504.9 نقطة.

وخلال نفس الفترة، استقر اليورو مقابل الدولار الأمريكي عند 1.1366 دولار.

الذهب يواصل الخسائر عالمياً ويفقد 9 دولارات

تراجعت أسعار الذهب خلال تعاملات أمس الخميس، ليفقد المعدن 9 دولارات مع مواصلة الخسائر لليوم الثاني على التوالي بعد قفزة قوية سجلها في الجلسات السابقة.

وينتظر المستثمرون تطورات تجارية حيال الوضع التجاري بين أكبر اقتصادين حول العالم في وقت لاحق من هذا الأسبوع في قمة مجموعة الدول العشرين.

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جين بينغ على هامش القمة، وسط توقعات بإحراز صفقة تجارية في مقابل مزيد من التصعيد التجاري.

ويواصل المعدن النفيس الخسائر لليوم الثاني على التوالي بعدما هبط بالأمس للمرة الأولى في 5 جلسات مع الأداء المسطح للدولار الأمريكي إضافة لتعليقات رئيس الفيدرالي جيروم باول والتي نقل توقعات خفض الفائدة في الشهر المقبل.

لكن لا تزال الأسواق تسعر احتمالية بنسبة 100 بالمائة لخفض معدل الفائدة الأمريكي في اجتماع شهر يوليو سواء بمقدار 25 أو 50 نقطة أساس.

وفي الوقت نفسه، هاجم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باول واصفاً سياسته النقدية بـ«الجنون» كما عبر عن أمنيته في أن يكون ماريو دراجي رئيس المركزي الأوروربي رئيساً للفيدرالي.

وبحلول الساعة 7:22 صباحاً بتوقيت جرينتش، انخفض سعر العقود الآجلة لمعدن الذهب تسليم شهر أغسطس بنسبة تزيد عن 0.6 بالمائة أو ما يعادل 8.90 دولار مسجلاً 1406.50 دولار للأوقية.

كما هبط سعر التسليم الفوري للمعدن بنحو 0.3 بالمائة أو ما يوازي 4.14 دولار ليتراجع إلى 1404.86 دولار للأوقية.

وخلال الفترة نفسها، استقر المؤشر الرئيسي للدولار والذي يتبع أداء الورقة الأمريكية مقابل 6 عملات رئيسية عند 96.232.

الذهب يواصل الخسائر عالميا ويفقد 9 دولارات

«جي.بي.مورغان»: مكاسب الأسهم الأمريكية لا توحي بالثقة

البورصة الأمريكية

قال محلل في بنك «جي. بي.مورغان» إن هناك اتجاه لا يبدو صحيحاً في مكاسب الأسهم الأمريكية، رغم المكاسب القوية لمؤشرات «وول ستريت».

ويتجه «ستاندرد آند بورز» لتحقيق مكاسب تتجاوز 16 بالمائة خلال الـ6 أشهر الأولى من العام الجاري، وهي أفضل وتيرة صعود في 10 سنوات، كما أن «داو جونز» في طريقه للارتفاع بأكثر من 6 بالمائة خلال الشهر الجاري مسجلاً أفضل أداء في يونيو منذ عام 1938.

وأضاف «جيمسون هنتر» المحلل في البنك الأمريكي، أمس الأربعاء، أن الأسهم الدورية ذات الصلة بالنمو الاقتصادي والتي تشمل قطاعات السلع الكمالية وحتى التكنولوجيا فشلت في العودة لمسار الصعود بعد تراجعها في الشهر الماضي.

في حين دعمت الأسهم الدفاعية فقط مثل السلع الاستهلاكية والمرافق العامة وصول «ستاندرد آند بورز» لمستوى قياسي مرتفع جديد، وفقاً لشبكة «سي.إن.بي.سي» الأمريكية.

وتابع المحلل: «الأسهم التي تقود الارتفاع حالياً لا توحي بالكثير من الثقة حتى الآن، لا يمكن أن يستمر هذا التباعد بين الأسواق إلا لفترة قصيرة من الوقت، كما أن إمكانية صعود ستاندرد آند بورز محدودة في ظل الظروف الحالية».

وارتفعت الأسهم بقوة خلال الشهر الجاري مع التحول في السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي وآمال التوصل إلى اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والصين، بينما قد يكون الضعف المستمر في الأسهم الدورية المرتبطة عادة بسلامة الاقتصاد مقلقاً مع استمرار تدهور صورة أرباح الشركات.

وأوضح «هنتر» أن قطاع السلع الكمالية في «ستاندرد آند بورز» تباطأ عن قطاع السلع الاستهلاكية منذ أكتوبر الماضي، وفقاً للمحلل، مشيراً إلى أن الأسهم الدورية يجب أن تأخذ زمام المبادرة في الارتفاع.

وقال المحلل: «لانعتقد أن الاختلاف بين الأسهم الدورية والدفاعية يمكن أن يستمر إذا وصل ستاندرد آند بورز الارتفاع خلال فصل الصيف، فإما أن تحتاج الأسهم الدورية إلى البدء في التفوق والقيام بدور قيادي في الارتفاع، أو أن المؤشر الأوسع نطاقاً عرضة لانتكاسة قوية».

خسائر حادة بالأصول المشفرة .. والليتكوين تتراجع 12 في المئة

ضربت الخسائر القوية الأصول المشفرة خلال تعاملات أمس الخميس، بقيادة الليتكوين التي فقدت أكثر من 12 بالمائة من قيمتها في غضون 24 ساعة.

ويأتي الهبوط الحاد في سوق العملات الإلكترونية بعد موجة مكاسب قوية في الأيام الماضية لكن على الرغم من ذلك لا تزال البيتكوين أعلى مستوى 12 ألف دولار.

وبحلول الساعة 8:28 صباحاً بتوقيت جرينتش، انخفضت عملة البيتكوين بنسبة 2.8 بالمائة مسجلة 12250.7 دولار بعدما كسرت حاجز الـ12 ألف دولار في تعاملات أمس للمرة الأولى منذ أوائل العام الماضي.

وهبطت القيمة السوقية للعملة الرقمية رقم واحد حول العالم إلى 217.85 مليار دولار.

لكن مع ذلك لا تزال البيتكوين تشهد مكاسب تتجاوز 200 بالمائة خلال أول 6 أشهر في العام الحالي.

كما تراجعت عملة الإيثريوم بنسبة 3.4 بالمائة مسجلة 320.9 دولار لكنها حلت في المرتبة الثانية بقيمة سوقية قدرها 34.23 مليار دولار.

وسجلت عملة الريبل خسائر 9.4 بالمائة لتهبط إلى 0.4301 دولار بقيمة سوقية قدرها 18.31 مليار دولار لتحل في المركز الثالث.

أما عملة البيتكوين كاش فشهدت انخفاضا بنحو 7.4 بالمائة مسجلة 454.5 دولار لتشغل الترتيب الرابع بقيمة سوقية بلغت 8.12 مليار دولار.

وبالنسبة لعملة الليتكوين فكانت الخاسر الأكبر في قائمة الخمسة الكبار، لتسجل هبوطا بنحو 12.6 بالمائة إلى 117.98 دولار بقيمة سوقية 7.36 مليار دولار.

وخلال نفس الفترة، فإن القيمة السوقية الإجمالية لكافة العملات الإلكترونية بلغت 346.56 مليار دولار بعدما كانت تسجل 361.81 مليار دولار قبل 24 ساعة مضت.

الليتكوين تتراجع 12 في المئة